

التضخم في الرقم القياسي لأسعار المستهلك الربع الأول 2015 - إمارة دبي

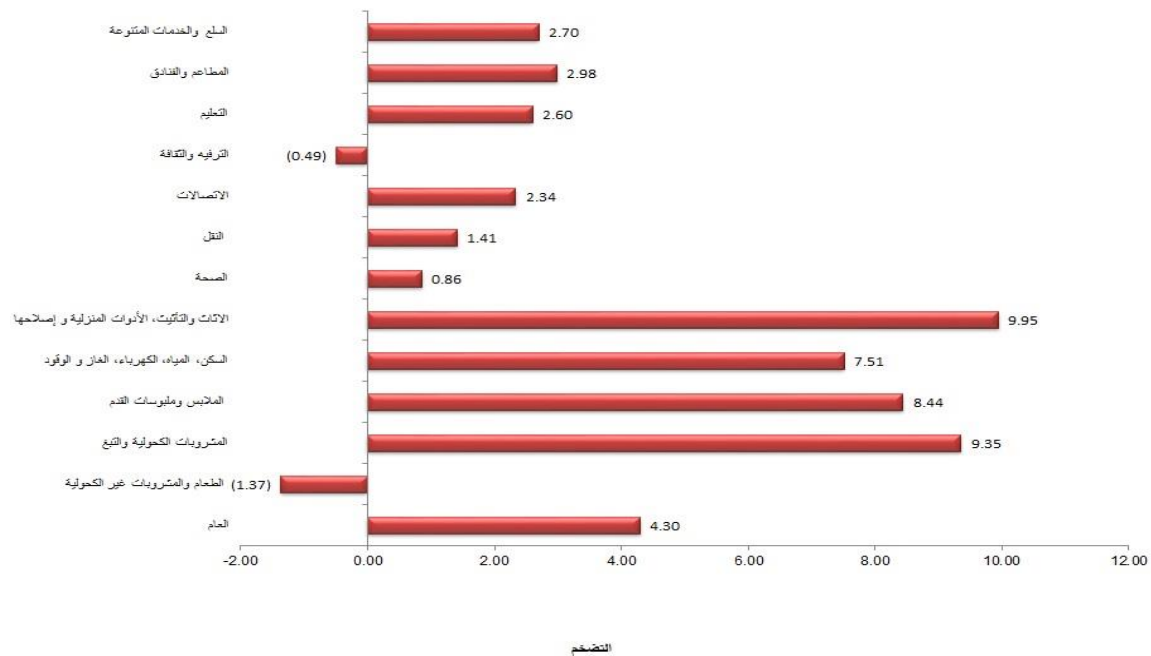
ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 4.30%، في الربع الأول من عام 2015 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2014، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها بنسبة 9.95%، حيث شكلت هذه المجموعة ما نسبته 3.34% من إجمالي الأهمية النسبية لسلة المستهلك، وارتفعت أسعار مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ بنسبة 9.35%، حيث بلغت أهميتها النسبية 0.24% من إجمالي سلة المستهلك، وكذلك ارتفعت أسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم بنسبة 8.44% حيث بلغت أهميتها النسبية 5.52%، وبنسبة 7.51% ارتفعت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود، وتعتبر هذه المجموعة أعلى مجموعة من ناحية الأهمية النسبية في سلة المستهلك حيث بلغت أهميتها النسبية 43.70%، كما ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 2.98%، والبالغ أهميتها النسبية 5.48%، وارتفع مؤشر التضخم في أسعار مجموعة السلع والخدمات المتنوعة بنسبة 2.70% حيث بلغت أهميتها النسبية 6.15%، وأثرت الرسوم الدراسية في ارتفاع مؤشر مجموعة التعليم بنسبة 2.60%، والتي بلغت أهميتها النسبية 4.09% من إجمالي سلة المستهلك، وبنسبة 2.34% ارتفعت أسعار مجموعة الاتصالات، علماً بأن أهميتها النسبية بلغت 6.00%، كما ارتفعت أسعار مجموعة النقل بنسبة 1.41% حيث بلغت أهميتها النسبية 9.08%، وارتفعت أسعار مجموعة الصحة بنسبة 0.86%، والبالغ أهميتها النسبية 1.08% من إجمالي سلة المستهلك. في حين انخفض المؤشر لأسعار السلع في مجموعة الطعام والمشروبات غير الكحولية بنسبة 1.37%، حيث بلغت أهميتها النسبية 11.08% من إجمالي سلة المستهلك، وجاء انخفاض مؤشر التضخم في مجموعة الترفيه والثقافة بنسبة 0.49% حيث شكلت الأهمية النسبية لهذه المجموعة 4.24% من إجمالي سلة المستهلك، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) | التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك للربع الأول 2014 - 2015

2007 = 100

معدل التضخم %	الرقم القياسي (الربع الأول 2015)	الرقم القياسي (الربع الأول 2014)	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسية
4.30	123.06	117.99	100.00	الرقم القياسي العام
(1.37)	139.85	141.79	11.08	الطعام والمشروبات غير الكحولية
9.35	149.34	136.57	0.24	المشروبات الكحولية والتبغ
8.44	131.76	121.51	5.52	الملابس وملبوسات القدم
7.51	109.09	101.47	43.70	السكن، المياه، الكهرباء، الغاز و الوقود
9.95	142.94	130.01	3.34	الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها
0.86	125.14	124.07	1.08	الصحة
1.41	133.88	132.02	9.08	النقل
2.34	92.47	90.36	6.00	الاتصالات
(0.49)	108.08	108.61	4.24	الترفيه والثقافة
2.60	178.53	174.00	4.09	التعليم
2.98	150.86	146.49	5.48	المطاعم والفنادق
2.70	134.73	131.19	6.15	السلع والخدمات المتنوعة

شكل (1) | التضخم في أسعار المستهلك - الربع الأول 2014 - 2015



وجاء معدل التضخم في مجموعات الإنفاق الرئيسية كالتالي:

الطعام والمشروبات غير الكحولية

جاء تأثير التغيير في أسعار السلع والخدمات ضمن مجموعة الطعام والمشروبات غير الكحولية إلى انخفاض مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 1.37%، نتيجة لانخفاض أسعار الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة 13.57% بسبب اعتدال الطقس في الربع الأول من 2015 مقارنةً بالربع الأول من 2014، كما ساهم تراجع أسعار الخضروات بنسبة 4.40% بسبب زيادة الإنتاج المحلي إلى انخفاض المؤشر للمجموعة، ثم أثرت أسعار الفواكه بحركة المؤشر بانخفاضها بنسبة 2.88%.

المشروبات الكحولية والتبغ

لوحظ ارتفاع مؤشر التضخم لمجموعة المشروبات الكحولية والتبغ بنسبة 9.35%، بسبب ارتفاع أسعار التبغ بنسبة 11.93% حيث لوحظ الارتفاع في الأسعار منذ يوليو الماضي في جميع منافذ البيع، كما ارتفعت أسعار المشروبات الكحولية بنسبة 1.14%.

الملابس وملبوسات القدم

شهد مؤشر التضخم لأسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم ارتفاعاً بنسبة 8.44%، نتيجة لارتفاع أسعار الملابس الجاهزة بنسبة 11.57%، كما تأثرت المجموعة بارتفاع أسعار الأحذية وملبوسات القدم بنسبة 2.80%، وكذلك ارتفاع أسعار الأقمشة بنسبة 2.29% والتي كان لها أثر في رفع المؤشر لهذا المستوى.

السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود

خلال رصد الأسعار في مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود لوحظ ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 7.51%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار الإيجارات التي يدفعها المستأجرون بنسبة 9.24%، كما كان لارتفاع أسعار الوقود السائل بنسبة 1.17% أثراً في ارتفاع المؤشر، وكذلك ارتفعت أسعار مواد وخدمات وصيانة المسكن بنسبة 0.45%.

الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها

سجلت أسعار السلع والخدمات في مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها ارتفاعاً نتج عنه ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 9.95%، وجاءت حركة المؤشر على هذا النحو نتيجة لارتفاع أسعار الأجهزة المنزلية الكهربائية الصغيرة بنسبة 25.71%، تلتها ارتفاع أسعار الخدمات المنزلية بنسبة 19.04% بسبب إيقاف جمهورية الفلبين توريد العمالة المنزلية مما نتج عنه قلة في طلبات العمالة وتزايد الطلب على الجنسيات المتوفرة، وكذلك ارتفعت أسعار الأجهزة المنزلية الأساسية بنسبة 2.13%.

الصحة

لوحظ ارتفاع مؤشر التضخم لمجموعة الصحة بنسبة 0.86%، وجاء ذلك نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات الطبية بنسبة 7.79%، كما كان لأسعار خدمات المستشفيات الأثر في رفع المؤشر بارتفاعها بنسبة 4.03%، وارتفعت أسعار خدمات الأطباء والتمريض بنسبة 1.04%.

النقل

شهدت مجموعة النقل ارتفاعاً في مؤشر التضخم بنسبة 1.41%، وجاء ذلك الارتفاع نتيجة لتأثر المؤشر بارتفاع أسعار النقل البري بنسبة 13.85% وذلك بعد صدور قرار من هيئة الطرق والمواصلات بشأن التعرفة الجديدة لسيارات الأجرة في الرحلات داخل الإمارة منذ مطلع ديسمبر من العام الماضي 2014، كما ارتفعت أسعار قطع الغيار والملحقات لوسائل النقل بنسبة 7.53%، وأسعار الدراجة النارية بنسبة 4.51% بسبب زيادة الرحلات البرية مما كان لهما تأثير على رفع مؤشر التضخم.

الاتصالات

بلغ معدل التضخم في مجموعة الاتصالات نسبة 2.34%، متأثرة بالارتفاع الحاصل في أسعار الخدمات البريدية بنسبة 11.28% وذلك بعد رفع بريد الإمارات إيجار الصناديق البريدية لفئة الأفراد منذ شهر ديسمبر المنصرم، وكذلك ارتفعت أسعار خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بنسبة 2.48%.

الترفيه والثقافة

سجلت مجموعة الترفيه والثقافة انخفاضاً طفيفاً في مؤشر التضخم بنسبة 0.49%، وذلك نتيجة لانخفاض أسعار الأجهزة السمعية والبصرية بنسبة 33.25% بسبب التطور السريع الذي تشهده قطاع التكنولوجيا، تلتها أسعار معدات معالجة المعلومات بنسبة 12.27%، ثم أسعار أجهزة التصوير ومستلزماتها بنسبة 8.40%.

التعليم

بلغ معدل التضخم في مجموعة التعليم نسبة 2.60%، حيث شهدت رسوم الدراسة للمرحلة الثانوية أعلى ارتفاع في الأسعار بنسبة بلغت 3.12%، وبنسبة قريبة ارتفعت رسوم الدراسة لمرحلة رياض الأطفال والحلقة الأولى وسجلت ارتفاعاً بنسبة 3.04%، كما كان لارتفاع رسوم الدراسة الجامعية بنسبة 1.41% أثراً في التضخم الحاصل في المجموعة. والجدير بالذكر بان مؤشر تكلفة التعليم (ECI) يقيس مؤشر المصاريف التشغيلية للمدارس ويختلف عن مؤشر التضخم لمجموعة التعليم (CPI)، حيث يقيس المؤشر التغير في الرسوم التعليمية للمدارس والمرحلة الجامعية وأسعار الدروس الخصوصية.

المطاعم والفنادق

تم رصد أسعار السلع والخدمات في مجموعة المطاعم والفنادق ولوحظ الارتفاع في مؤشر التضخم بنسبة 2.98%، وذلك نتيجة للارتفاع في أسعار المطاعم والمقاهي بنسبة 2.99%.

السلع والخدمات المتنوعة

شهدت مجموعة السلع والخدمات المتنوعة ارتفاعاً في أسعار السلع والخدمات المندرجة ضمن المجموعة مما أدى إلى ارتفاع مؤشر التضخم في المجموعة بنسبة 2.70%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار خدمات غير مصنفة في مكان آخر بنسبة 5.99%، وارتفعت أسعار خدمات العناية الشخصية بنسبة 5.81%، وكذلك أسعار مواد وأدوات العناية الشخصية بنسبة 3.62% والتي كان لها أثر في رفع المؤشر لهذا المستوى.